

آداب مجلس العلم

عبدالمحسن الزامل

سؤال في معنى ما تقدم وهو يعني يقول بعض الاخوان شوشونا في بعض حلق العلم وهذا نبهنا عليه يشوشون فورا ويؤثرون على المعلم والمتعلم. وهذا يا اخواني وهذا يبين ان الاخوان يتضايقون مثل هذا - [00:00:05](#)

وهو التشويش على الاخوان وعلى الحلقة والدرس ان هذا لا يجوز يعني انت لو كنت الان لو ان الواحد من اخواننا هؤلاء في مجلس رجل من اهل الدنيا من اهل الدنيا في مجلسه هل يشوش - [00:00:25](#)

لا يقفل كل شيء جوالاته بأدب وعينه في عينه بأدب واحترام لكن حقيقة يلحق يا اخواني في مجالس الذكر يعني الضحك احيانا كثرة السوايف والصياح والكلام يعني استغرب هذا في مجالس العلم قال الله قال الرسول - [00:00:45](#)

اين اجلال كلام الله سبحانه وتعالى؟ اين اجلال كلام الرسول؟ اين هذا؟ يا اخوان ينبغي ان ان نحذر ان نحذر من هذا الصحابة رضي الله عنهم واهل العلم بعدهم كانا على رؤوسهم الطير. عمر رضي الله عنه كما في البخاري. سمع رجلين - [00:01:05](#)

يتنازعا من مسجد النبي عليه عليه الصلاة والسلام. ليس عندهم احد او هم بمكان. فرفع اصوات ودعاهما. قال من اين انتم؟ قال من قال لو كنت ما من اهل البلد لا وجعتكما ضربا. ترفعان صوتكما وجسد رسول الله صلى الله عليه وسلم. اين ادب المجالس؟ ادب للعلم - [00:01:25](#)

كان السلف واهل العلم والحمد لله عامة مجالس العلم حين يحضر فيها بكل ادب وطمأنينة الامام مالك رحمه الله حضر عنده الشافعي. حضر عنده الشافعي رحمه الله. وكان بكل ادب. وكان لا يعرفه. اول مرة كان شابا - [00:01:45](#)

صغيرا لا يعرفه فتحرك الشافعي حركة وكان مالك يرقب طلابه حركة فحدث شيء فلما فرغ دعاه لمن؟ مالك رحمه الله؟ قال لما صنعت كذا هذه الحركة. قال يا امام اني لسعني جمبور فلم اجد بدا - [00:02:05](#)

يعني حركة واحدة التي وقعت كانت الزبور شديدة وربما انه احتار لكن مع ذلك رقبه مالك رحمه الله. ثم اختبره فوجده حافظا. لم يخرب ولا حرب واحد لم يخرب ولا حرب واحد من كلام مالك رحمه الله. فقال اني ارى - [00:02:35](#)

ان الله اعطاك نورا. فاياك ان تذهب بالمعصية. رحمه الله. هذا هو الواجب وليس العلم مجالس العلم تحفها الملائكة. حتى يبلغ عننا السماء. هلموا الى حاجتكم. ايننا من هذه الاداب العظيمة - [00:03:05](#)

في مجالس العلم قال الله قال رسوله عليه السلام تقريب كلام اهل العلم فهذا هو الواجب الادب في الحضور فيها وعدم الانشغال بها بشيء. ولو تتبعنا كلام اهل العلم لوجدنا العجب العجاب في ادب الحضور - [00:03:25](#)

في مجالس العلم لانك في صلاة انت الان في صلاة تنتظر صلاة واجلس علم انت في صلاة كانك صلاة ولا جا احد هو في صلاة وانتظر الصلاة كيف اذا كنت في بيت الله الحرام؟ وفرغت من صلاة وتنتظر صلاة وفي هذه الايام فاضلة في اخر الاوائل فنسأل - [00:03:45](#)

سبحانه وتعالى ان يمن علينا وعليكم بفضل الله امين - [00:04:05](#)